

## غريب الحديث لابن الجوزي

ويغفرُ للشهيد بأوَّسَلِ نَفْحَةٍ من دَمِهِ أي أوَّسَلِ فَوْرَةَ وطَاعِنَةَ تَفْوُح .  
في الحديث أَيُّمَا امْرِئٍ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ مَا هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى أَن  
يُعَذِّبَهُ أَوْ يَأْتِي بِنَفَذٍ مَا قَالَ أَي بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ .  
قوله يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ الرَّوَايَةُ بِفَتْحِ يَاءٍ يَنْفُذُهُمْ وَضَمِّ هَا ابْنِ عَوْنٍ يُقَالُ  
مِنْهُ أَرْفَذْتَ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ فَإِنْ جُرِّتَ تَهُمْ حَتَّى  
تُخَلِّفَهُمْ قُلْتَ نَفَذْتَهُمْ وَأَنْفَذْتَهُمْ وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ أَنَّ هُمْ لَكُونُهُمْ فِي صَعِيدٍ مُسْتَوٍ  
يُرَى أَوْ لَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ الْمَعْنَى يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ الرَّحْمَنُ حَتَّى يَأْتِي  
عَلَيْهِمْ كُلُّ هَمٍّ قُلَّتْ وَهَذَا لَيْسَ يُعْتَمَدُ لِأَنَّ الْحَقَّ يَرَاهُمْ سَوَاءً كَانُوا فِي صَعِيدٍ أَوْ لَمْ  
يَكُونُوا .

وقال رجلٌ لِعَمْرٍ أَلَا تَسْتَلِمُ الرَّسَّ كَنَ الْغَرِيبِ فَقَالَ انْفُذْ عَنكَ أَي دَعِّهِ  
وَتَخَلَّسْ لِرَجُلٍ بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ فُوهُ أَي وَرَمَ وَكَذَلِكَ لَطَمَ فُلَانٌ عَيْنَ فُلَانٍ  
فَنَفَرَتِ مَأْخُودٌ مِنَ نَفَارِ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ تَجَافَيْهِ عَنْهُ .  
في حديثِ أَبِي ذَرٍّ فَنَافَرَ أَخِي قَالَ أَبُو عبيدٍ الْمَنَافَرَةُ أَنْ يَفْتَتَخِرَ  
الرَّجُلَانِ ثُمَّ يُحَاكِمَا رَجُلًا فَالْنَافِرُ الْغَالِبُ وَالْمَنْفُورُ الْمَغْلُوبُ .  
قوله إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاذْفَرُوا أَي إِلَى الْغَزْوِ .